

المطير في تحيي ليلى إستشهاد الإمام الباقر ومسلم بن عقيل (ع)

ففي ليلة الجمعة الماضية أقيمت مراسم ذكرى إستشهاد الإمام الباقر (ع) في حسينية الزهراء (ع) للرجال والمهن للنساء الساعة 15:15م حيث اعتلى المنبر الخطيب الشيخ أحمد البختان ليتحدث عن دور العلم والعلماء والمرجع العظام في حفظ الشريعة المحمدية وإنشارها بفضل جهودهم العلمية والدعوية في شتى أقطار العالم مستلهمين ذلك من علوم أهل البيت عليهم السلام حيث أن أول من ابتدأ ذلك المشروع العلمي المضخم هو الإمام الباقر سلام الله عليه الذي حير طغاة عصره بعلمه وذكاءه حتى في صغر سنّه حيث كان يقابع العلماء المشار لهم بالبنان ويحاججهم ويدحض حججهم بالدليل القاطع وحنكة وذكاء وعلم منقطع النظير مما دعا طاغية عصره هشام بن عبد الملك إلى دس السم النقيع في سرج الفرس الذي كان يمتطيه الإمام سلام الله عليه ليقضى إماً ممن مسموماً مظلوماً شهيداً على يد طغاة بني أمية لعنهم الله

...

بعد ذلك أقيمت مراسم اللطم والعزاء بأبيات أبوذية للراودد السيد حسن تاج العلي ثم قرأ بعدها قصيدة للعلامة السيد محمد علي جاء في مطلعها :

الباقر المشهور إسمه الباقر المشهور علمه

بالسرج ذاك المسموم ... بالجور جاه المحروم

ليرتقي بعده السيد قصي السلمان بقصيدة من نظم الشاعر أبوعلي الھجري هي حوار بين الباقر والزهراء (ع) مطلعها :

جيتك بكسر الضلعين ، ، ، ، ببني وانا المظلومة

ثم تناول الجميع بركة الإمام سلام الله عليه ...

وفي ليلة السبت أيضاً أقيمت ذكرى إستشهاد مولانا مسلم بن عقيل عليه السلام بحسينية الزهراء للرجال والمهن النساء حيث اعتلى المنبر الخطيب الشيخ أحمد البختياني ليتحدث عن رفض الإمام الحسين للظلم الذي أراد بنى أميه أن يفرضه على عامته المسلمين آنذاك ورفض مبايعة يزيد وأرسل ابن عمه مسلم إلى الكوفة ليأخذ البيعة منهم للحسين (ع) ولكن خذله أهل الكوفة وسلموه إلى بن زياد بعد أحداث جرت عند دار طوعة (رضوان الله عليهما) حيث أمر اللعين بقطع رأسه وسحب جثته في شوارع الكوفة مع هاني بن عروة فقتل مظلوماً شهيداً وهو أول شهداء واقعة الطف سلام الله عليه ...

ثم أقيمت مراسيم اللطم والعزاء لمصاب مسلم حيث قرأ السيد حسن بعض أبيات الأبودية والموشح

ثم بدأ السيد قصي بقصيدة تعزية للإمام الحسين (ع) جاء في مطلعها :

آه يحسين آه يحسين .. نعزيك بمسلم يحسين

بعدها قرأ السيد حسن قصيدة الختام للشاعر الشيخ ياسين الكوفي (اجري العبرة اجري العبرة .. ابني المسلم واجري العبرة)

ثم ختم المجلس بالدعاء والصلوة على محمد وآل محمد ...

جعلنا الله وإياكم من الطالبين بتأرهم مع مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام

سيتم إرفاق الصور قريبا